سورة الإنفطار

١١٠٩ ـ قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الإِنسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ ﴿٦﴾﴾.

إن قلت: ما فائدة تخصيص ذكر صفة الكرم، من بين سائر صفاته تعالى؟

قلت: فائدته اللطف بعبده، وتلقينه حجته وعذره ليقول: غرنى كرم الكريم.

١١١٠ ـ قوله تعالى: ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ ﴿١٧﴾ ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ ﴿١٨﴾﴾.

كرره تعظيمًا للدين، وقيل: الأول للمؤمنين والثانى للكفار.

١١١١ ـ قوله تعالى: ﴿يَوْمَ لا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِّنَفْسٍ شَيْئًا .. ﴿١٩﴾﴾.

فإن قلت: كيف قال ذلك مع أن النفوس المقبولة الشفاعة، تملك لمن شفعت فيه شيئًا وهو الشفاعة؟

قلت: المنفى ثبوت الملك بالسلطنة، والشفاعة ليست بطريق السلطنة، فلا تدخل فى النفى ويؤيده قوله تعالى: ﴿والأمر يومئذ لله﴾.

« تمت سورة الانفطار »